Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين المكملات والعناصر غير الأساسية الا حالا سطحيا · ويتبين على وجه التحديد انه مع الاستخدام المستمر لهذه العملية مع شرط الصحة النحوية لباقى الجملة فقط ، كثيرا ما تتبقى عناصر اقل مما يمكن أن يعد بشكل حدسى من قوة الكلمة (٣٢) ·

ويتضح من ذلك توارى الجانب الدلالى حيث ينصب الاهتمام على التركيب وحده ، ولم تثر مسألة أن الجملة المكتملة البناء تركيبيا يمكن أن تكون بلا معنى ، رغم أن هرينجر يعد كل جملة مكتملة البناء تركيبيا ذات معنى على نحو ضمنى · ومن ثم يرى ضرورة أن يكون وصف التركيب نحويا جزءا من الوصف الدلالى وليس مستقلا عنه · ولم تطرح هنا ايضا مسألة أن التمييز بين المكمل والعنصر غير الأساسى يمكن (أولا يمكن) أن يرد مستقلا عن السياق فى التركيب العميق ·

وقد تفرع عن البحث عن الحد الأدنى النحوى للجملة (الجملة النواة المكونة من الفعل والفاعل) وجوب تقسيم المكملات اذ ان العلاقة بينها وبين الفعل تحتاج الى تحديد اكثر لطبيعة هذه المكملات واظهار تنوعاتها ودرجاتها ·

ويرى هلبج / شنكل أنه لحل هذه المشكلة تقسم المكملات الى مكملات اجبارية ومكملات اختيارية وتعد المكملات الاختيارية - خلافا للمكملات الاجبارية - ممكنة الحذف · ومن ثم فهى ليست ضرورية للبناء النحوى للجملة الا أنها (مثل المكملات الاجبارية) ينص عليها فى خطة مواقع الفعل أيضا · ولذلك يحدد الفعل عددها ونوعها · وتفترق من خلال ذلك اساسا عن العناصر غير الأساسية الحرة التى لا ترتبط بقوة الفعل · ومن ثم يمكن أن تحذف أو تضاف بحرية فى كل جملة تقريبا (٣٣) ·

فالملاحظ هنا اتفاق المكملات الاختيارية والعناصر غير الاساسية الحرة

---

(٣٢) Brinker, K. Modelle und Methoden der SS. s. 111

(٣٣) Helbig / Schenkel, Wörterbuch zur Valenz. 1973 S. 33 ff.